

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (941) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال. سؤال قال من رسائل الجوال هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال على الهاتف - 00:00:00

على الهاتف. يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال. على الهاتف. برنامج يصل السائل بمجموعة من العلماء المعترين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:25

دية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. الى حلقة جديدة من برنامجكم الفتاوى سؤال على الهاتف وضيف حلقتنا ومعالى الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان عضو هيئة كبار - 00:00:52

العلماء في بدء حلقتنا نرحب بضيفنا فاهلا ومرحبا بكم معالى الشيخ حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين حياكم الله ونبدأ باستقبال اولى الاتصالات في هذه الحلقة السلام عليكم وعليكم السلام تفضل يا سعود - 00:01:14

بس ودي اسأل الشيخ الواحد مثلا الان توه عقد النية بالصوم اليوم لك الاثنين قيام نافلة صيام الاثنين اليوم في محرم يعني ودي انه يصوم نعم طيب سؤال اخر اخوي سعود - 00:01:31

الله يرضى عليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فصيام النافلة لا يشترط له تبيت النية - 00:01:48

فلو انه انشأ النية اثناء النهار صح الصوم لحديث عائشة رضي الله عنها قالت اه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلت لا يا رسول الله. قال فاني اذا صائم - 00:02:02

وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه وهذا يدل على انه يجوز انشاء النية اه اثناء النهار اذا كان الصيام صيام نافلة الحمد لله شكرا للأخ سعود اه معالى الشيخ اه هل من توجيه لاستغلال هذا الشهر شهر الله المحرم في الصوم - 00:02:20

اه شهر محرم يستحب الاكثار فيه من الصيام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اه افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ولهذا ينبغي للمسلم ان يستكثر من آا الصيام في هذا الشهر - 00:02:43

ان يكثر من صيام النافلة في هذا الشهر الكريم فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه افضل الصيام بعد شهر رمضان نعم احسن اليكم معالى الشيخ وبارك في علمكم. الاخ ابراهيم يسأل عن قراءة سورة الفاتحة في الصلاة الجهرية للمأموم - 00:03:02

اه قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية للمأموم اختلف فيها الفقهاء فمنهم من قال انها تجب وهو مذهب الشافعية ومنهم من قال انها لا تجب واليه ذهب جمهور الفقهاء وهذا القول الاخير هو الاقرب والله اعلم - 00:03:22

هذا قول الاخير هو الاقرب انها لا تجب وودك اللي قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع من يقرأ الفاتحة خلفه ما لي انازع القرآن انتهى الناس عن القراءة فيما يجهر به الامام - 00:03:43

وقد اتصل بذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى وبين ان الدالة ظاهر الدالة والاصول والقواعد الشرعية انها تقتضي هذا القول وهو انه انه لا تجب قراءة الفاتحة على المأموم في الصلاة الجهرية - 00:04:01

وذلك لان الله تعالى قال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون هذه الآية نزلت في الصلاة كما قال الامام احمد اذا كان المأموم مأمورا بالاستماع لقراءة الامام فمتى يقرأ الفاتحة بعده - [00:04:19](#)

ولم يرد ان الامام يقف لكي يقرأ المأموم الفاتحة بعده وثم ايضا قراءة الامام قراءة للمأموم ولهذا فان المأموم يؤمن على آاه بعد فراغ الامام من الفاتحة والمؤمن هو شريك الداعي وشريك القارئ قد قال الله تعالى لموسى وهارون قد اجيبتم دعوتكما وكان الداعية هو موسى والمؤمن هو - [00:04:35](#)

وهارون ثم ثم انه ليس هناك دليل ظاهر يدل على وجوب الفاتحة على المأموم الصلاة الجهرية واما حديث لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم يا رسول الله. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب - [00:05:01](#)

فهذا الحديث رواه الامام احمد لكنه ضعيف من جهة الاسناد وليس هناك دليل ظاهر يدل على ايجاد قراءة الفاتحة على المأموم في الصلاة الجهرية القول الراجح هو ما ذهب اليه اكثر اهل العلم - [00:05:19](#)

من ان قراءة الفاتحة فيما يجهر فيه الامام اه انها غير واجبة معالي الشيخ له سؤال اخر الاخ ابراهيم يقول اه ما حكم قراءة سورة بعد اه سورة الفاتحة قراءة السورة بعد سورة الفاتحة - [00:05:32](#)

مستحب وليس واجبا فان تيسر له ان يقرأ فهذا هو المطلوب وهذا هو الاكمل وان لم يتيسر فلا شيء عليه نعم معالي الشيخ القراءة بعد سورة الفاتحة آ السنة ان يقرأ سورة كاملة او يقرأ آيات من من القرآن اما ان الامر فيها واسع - [00:05:50](#)

آ السنة ان يقرأ سورة كاملة هذا هو غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ سورة كاملة آ وان تكون القراءة غالبا من المفصل وان تكون في الفجر من طوال المفصل - [00:06:13](#)

من سورة قاف الى سورة عم يتساءلون وفي المغرب غالبا من قصار مفصل من سورة الضحى الى الناس وفي الظهر والعصر والعشاء من وسط المفصل غالبا ووسط مفصل يبدأ مع عم يتساءلون - [00:06:30](#)

الى الضحى احسن اليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم سؤال من احدى الاخوات تقول كيف يكون حجاب المرأة امام محارمها تجاوب المرأة امام محارمها كاخيه وابيها وهما هو ان آ تستر ما جرت العادة - [00:06:47](#)

بعد ظهوره وستر جابوا المرة اعلم محارمها هو كحجابها امام النساء فمثلا آ لا بأس ان تظهر شعرها آ نحرها ذراعيها واطراف رجلها اه او اطراف ساقها هذا كله لا بأس به - [00:07:09](#)

لكن آ ما جرت العادة بستره فيجب عليها ان تستر نعم احسن اليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم نستقبل اتصالا من الرياض الاخ نايف السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:07:33](#)

سؤال يا شيخ الان بعد العمرة آ القصف لا طواف وسعي وخلصت اخرت القصر درجة الحرارة لبست الثوب بعدين قصيت يعني جهلا منك والله انا جاهز طفت وسعيت وبالعادة دايم اقص بس المرة ذي لو بعد يوم يومين اهم شي اني ما - [00:07:49](#)

من وحدات الاحرام شيء وطلعت برا مكة وقصيت خارج مكة لبست ثوبي وخارج مكة وتزوجت من بكرة قصيت لكن هل هذا نسيان او جهل او آ انك متعمد لا والله ماني محمد فهمي اني ما اني امشي - [00:08:15](#)

يعني طيب لبست الثوب محبب الاحرام حتى الان لم تتحلل والله عاد اه اول شي في حكم في شي محظوظ الحرامل هي اه ومنها يعني لم تعيش ما فكرت انه - [00:08:35](#)

يعني كنت كنت تعتقد انه يجوز لبس الثوب في هذه الحال كذا؟ ايه البس الثوب لو اقص لو حتى وصلت لبיתי اقص من لبكرة عايدي يعني ما ما دمت يعني جاهلة لم تعرف الحكم لا شيء عليك - [00:08:55](#)

لكن كانوا مستقبلا مستقبلا ليس لك ان تلبس الثوب حتى تحلق او تقصر لا المرة الثانية بعدها قعدت لي يوم كامل لين لقيت لي حلاقين اي نعم اما الذي مضى فباعتبار انك لم تكن عالما بالحكم فلا شيء عليك - [00:09:11](#)

بارك الله فيك. حياك شكرا طيب طال عمرك السؤال الثاني. تفضل الان انا عندي آ تجارة شراكة زين فعقار الزكاة حالها حال الحول هل مثل عمار ترى العمارة انا ما ادري هل انا اجر ولا اني ابيع ما ما حددنا شي الى الان وحالوا - [00:09:33](#)

اول بعد سنة يعني هل انا هذه لا زكاة فيها لانك لم تجزم بنية التجارة ما جاني الا شغلتها ولا اجرت عمارتي وبقت عندي يعني ماني محدد شي واضح يعني هذه لا زكاة فيها لانك لم تجزم بنية البيع - [00:09:54](#)

تقنية البيع ومضى على ذلك سنة ففيها الزكاة ولو مثلا بعت يعني ما عاد الحق اي شي اي وعلى النية اذا مضى على النية نية البيع اذا مضى عليها سنة فهي الزكاة. اما اذا كنت مترددا - [00:10:16](#)

فلا زكاة عليك في هذه الحال بارك الله فيك شكرا للاخ آآ نايف من الرياض نستقبل اتصالا من الاخ آآ باخت الجدعاني تفضل باخذ فضيلة الشيخ عنده احد يقول وجد اه خمسة ريال ومن اهل مكة ساقطة عند باب بيته واخذها والى الان هي معه - [00:10:31](#)

يقول كيف يتصرف معهم آآ لقطه الحرم لا تلتقط الا لمعرفة ابد الدهر ولذلك آآ الذي انصحنا هنا ان يذهب ويسلمها لمكتب الامانات عند بيته شوي عن الحرم وبعيد بس وجدته ساقطة عند باب بيته - [00:10:53](#)

آآ المهم او يعرفه ما دام انه من سكان مكة يضع لافتة انه عثر على مبلغ مما لا ثبت لهمة اوساط الناس لكن الحرم له خصوصية يعني لو كان في خارج الحرم - [00:11:15](#)

فالامر سهل له ان يأخذها لكن داخل الحرم الحرم له خصوصية فلذلك ليس له ان يأخذها في هذه الحال في ارجح اقوال اهل العلم ليس له ان يأخذها وانما اه يعرفها - [00:11:29](#)

اعرفها ان امكن التعريف فان لم يمكن التعريف تصدق به عن صاحبها اي نعم اذا لم يمكن التعريف طيب الله يجزاك خير طيب شيخ بالنسبة الى المسبوق في الصلاة اذا سجد الامام بعد السلام في الغالب يقوم آآ واقف - [00:11:44](#)

فهل اذا قام يرجع بعد سجود الامام ام يستمر واقف؟ واذا استمر واقف هل يسجد للسهو؟ خاصة اذا كان السهو في الركعة التي لم يدرها مع الامام نبغي التوجيه في هذا يعني تقصد ان الامام سهر الصلاة - [00:12:08](#)

فلما سلم الامام قام مسبوق. ها؟ نعم. اي نعم وقبل ما يدرك المسبوق هذا يعني في الركعة التي ما معه وقام هو يحسن ما في آآ السجود وبعدين سجد الامام - [00:12:22](#)

ايش التوجيه في هذا الله يحفظكم؟ اذا كان المأموم يجزم بانه لم يدرك السهو مع الامام ثم قام يقضي فبهذه الحال لا يجب عليه سجود السهو. لكونه لم يدرك السهو مع الامام - [00:12:37](#)

اما اذا كان لا يعلم اذا كان لا يعلم هو الغالب اتى مسبوق ووجد الامام مثلا في الركعة الاخيرة ثم لما سلم الامام قام يقضي فسجد الامام للسهو فبهذه الحال - [00:12:52](#)

اه المسبوق مخير بين ان يرجع ويكمل مع الامام يعني يكمل مع سجود السهو او ان يستمر في صلاته ويجعل سجود السهو اخر صلاته وهذا هو الافضل ايه الله يجزاكم خير في - [00:13:07](#)

رجل من السودان يسأل يقول طلق زوجته طلاقة واحدة آآ يعني هو مو ناوي بالمرّة نرجع لها وذهبت الى اهلها. يقول هل يجب علي ان انفق عليها الان ولا ما يجب؟ مع اني عندي للرجوع - [00:13:22](#)

بدن يجب عليه ان ينفق عليها حتى تنقضي عدتها ما دامت في العدة فهي في حكم الزوجة ويجب عليه ان ينفق عليها ولو قدر ان احدهما مات ورثه الاخر فتأخذ المطلقة الرجعية تأخذ حكم الزوجة تماما - [00:13:36](#)

الى ان تنقضي العدة وان كان ممن لا تحيض فثلاثة اشهر ايه الله يحفظكم ويجزاكم خير واياك شكرا للاخ باخت معالي الشيخ حتى لو طلقها ثلاثا اه اذا طلقها ثلاثا - [00:13:55](#)

فهذه هي لا بد ان تعتد لكن هل يجب عليه النفقة والسكنة ام لا هذي محل خلاف بين الفقهاء والراجح انه لا نفقة عليه الراجح انه لا نفقة عليه لحديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها في هذا - [00:14:14](#)

لما طلقها زوجها وطلبت منه النفقة فارسل اليها ارسل اليها شعير فسخطته وذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بانها لا نفقة لها عليه ولا سكنة - [00:14:31](#)

لانه مطلقة ثلاثة المطلقة ثلاثة ليس لها لا نفقة ولا سكنة في علمكم اه هنا احد الاخوة يسأل يقول ما حكم

التمويل الاضافي او ما يسمى بالتكميلي - 00:14:48

بدا بعض البنوك هذا فيه تفصيل فان كان هذا التمويل آآ من باب قلب الدين كما تفعله بعض البنوك حيث يعطون تمويلا للعميل ثم اذا اراد تمويلا اخر اعدوا جدولة الدين مرة اخرى - 00:15:03

فهذا لا يجوز لان هذا من قلب الدين المحرم شرعا لكن هناك صورة جائزة تفعلها بعض المصارف الاسلامية وهي اه انهم يعطون العميل تمويلا فاذا ارادوا تمويلا اخر فيعطونه تمويلا يبتدأ من بعد انقضاء التمويل الاول - 00:15:24

وليس للتمويل الثاني علاقة بالتمويل الاول مطلقا وانما هو منفصل عنه تماما لكنهم يعطونه هذا التمويل وآآ يجعلون موعده يبدأ من بعد انقضاء التمويل الاول فهذا لا بأس به معالي الشيخ هنا سؤال احد الاخوة يقول هل يسير النجاسة معفو عنه دائما؟ ام ان الامر فيه تفصيل - 00:15:43

يسير النجاسة الاصل انه ليس معفوا عنه ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجلين الذين يعذبان بقبرهما ذكر ان احدهما كان لا يستنزه من بوله يعني لا يحترز من النجاسة - 00:16:08

هذا فيه اشارة الى ان التساهل بامر النجاسة انه من اسباب عذاب القبر الاصل انه لا يعفى عن النجاسة لا عن يسيرها ولا كثيرها لكن وجاءت في السنة آآ في الاستجمار بعد الانقاء - 00:16:26

بعد الانقا في الاستجمار عندما يستجمر من قضى حاجته ويستجمر باحجار منقية او مناديل ويحصل الانقاء فهنا هذا يكفي ولا يلزمه ان يستنجي بالماء ومعلوم ان انه عند الاستجمار بالحجارة ونحوها - 00:16:47

انه لا تستأصل جميع النجاسة وربما فانه ربما تبقى اه اجزاء يسيرة جدا من النجاسة. فهذه معفو عنها لكن يعني الاصل ان النجاسة آآ تجب ازلتها قليلا وكثيرها انه لا يعفى عن شيء من ذلك - 00:17:08

وانه لا يجوز التساهل فيها ولا يقال هذا ياسين نجاسة فيتساهل فيه الاصل ان المسلم يحترز على النجاسة وآآ لا يتساهل فيها. لكن فقط بالنسبة آآ الاستجمار هو ما ذكرت على انه ايضا لا بد ان - 00:17:26

الاستجمار منقيا لابد ان يكون منقذا فان كان غير منقن فانه اه لا يجزئ لا بد من الانقاص الاستجمام لكن مع ذلك اه يعني الاجزاء اليسيرة جدا التي تبقى بعد الاستجمار وبعد الانقاء هذه هي التي يعفى عنها - 00:17:44

نعم. احسن اليكم معالي الشيخ نستقبل اتصالا من الاخ احمد تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته في عندي سؤال تفضل فضيلة الشيخ وفقه الله وفقكم الله جميعا. امين واياكم - 00:18:01

تفضل بسؤالك كذب المزاح آآ مثل لو دخل واحد على مكان وراه شخص جالس مكانه مدير وقال تغير المدير وكذا وقالوا اللي عنده نعم هذا المدير وهذا هل يعتبر هذا يدخل تحت الكذب - 00:18:19

وهذا صار مدير يعني ما هو بس جالس مكانه ولا ما طيب اه الاصل ان الكذب انه محرم ولا يجوز وقد جاء في حديث باسم حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يحدث في كذب - 00:18:37

ويضحك به القوم ويل له ثم ويل له اه في الاصل في الكذب انه لا يجوز لكن المزاح اذا لم يتضمن كذبا وانما اه تضمن فكاهة من غير كذب فمثلا اذا في الصورة التي ذكرها الاخ السائل - 00:18:55

يعني اذا كان الجميع يعرفون يعرفون ان هذا الرجل ليس هو المدير لكن لما رأوه جلس في هذا المكان اه طرح احدهم فكاهة هل اصبحت مديرا او نحو ذلك فهذا ليس من الكذب هذا ليس من الكذب وانما هذه فكاهة لطيفة فلا اشكال فيها انما الكذب من يأتي

لانا - 00:19:15

يكذب علي يختلق خبرا كاذبا ثم يقول انا امزح هذا خبر ليس صحيحا هذا لا يجوز هذا لا يجوز اذا كان يأتي بخبر كاذب ثم يقول هذا انما سقته على سبيل المزاح والا لست صادقا - 00:19:36

هذا هو الذي اسميه ولا يجوز اما اذا كان على سبيل الانشاء والحاضرون يعرفون هذا وانه ليس مدير وانه انما جلس في هذا آآ يعني فاراد اه ان اه يدخل الناس على زملائه بهذه الفكاهة هذا اصلا ليس كذبا والحاضرون يعرفون ان هذا وهو لم يخبر خبرا كاذبا

لكن اتى بهذه الفكاهة وايضا على سبيل الانشاء فهذه ارجو الا يكون فيها بأس ان شاء الله. والنبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا كان يمازح بعض اصحابه لكن كان لا يقول الا حقا يعني اذا مازح اصحابه لا يقول الا حقا - 00:20:15

فالمزاح الذي اه لا يتوسع فيه ويكون ايضا يبتعد عن الخبر الكاذب ويقصد منه ادخال الانس على الحاضرين هذا لا بأس به ان شاء الله نعم نسأل الله يكون معالي الشيخ وبركة في علمكم - 00:20:32

هنا احد الاخوة يسأل عن بقايا الطعام الذي يكون في اه فم الانسان ربما يسقط شيئا في جوفه. هل يؤثر على آآ الصوم؟ وهل يؤثر كذلك على الصلاة؟ هل يعتبر آآ من الاكل الذي آآ يبطل الصلاة - 00:20:50

هذا لا يؤثر لا على الصوم ولا على الصلاة وهذه البقايا التي تبقى في الاسنان بعد الاكل يعني هذه لا يتصور ان الانسان آآ يرتز باب ابتلاعها فتكون طعاما اه للانسان - 00:21:08

ولذلك هي بقايا اكل هي بقايا اكل الانسان يقصد التخلص منها ولذلك يأتي بعود الاسنان للتخلص منها هذه كلها غير مؤثرة وغالب من يسأل يعني عن ذلك يكون عندهم شيء من الوسوسة اما في الصلاة واما في الصيام - 00:21:27

والا لا يتصور ان احدا يأتي ويخرج هذه البقايا من اسنانه ثم يبتلعها هذا يعني ما يتصور ان الانسان آآ السوي فلذلك هي كما ذكرت انما ترد فيها الاسئلة آآ ممن يكون عندهم وسوسة - 00:21:45

فمن كان عنده وسوسة يقال له انها لا تؤثر لا على الصيام ولا على الصلاة لكن لو افترضنا افتراضا آآ ان هذا الشخص ليس عنده وسوسة وآآ هذي بقايا في اسنانه ثم ابتلعها - 00:22:02

فانها تفسد الصيام لو افترضنا هذا لكن كما ذكرت آآ يعني هذا انما يسأل عنه غالبا من يكون عندهم آآ وسوسة في هذا احسن اليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم - 00:22:18

اه معالي الشيخ احدى الاخوات تسأل تقول عم الزوج وخال الزوج هل يعتبران محرمين؟ اه عم الزوج ليس محرما للزوجة ليس محرما له وانما هو محرم لبناتها بناتها عم ابيهم عم لهم. اما هي فليس لها علاقة بعم زوجها وليس لها علاقة بخال زوجها - 00:22:31

فيبقى اجنبيا عنها نعم. احسن اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم. كان هذا هو السؤال الاخير في هذه الحلقة والتي اجاب على اسئلتكم فيها معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. شكرا جزيلًا لكم دكتور سعد. وشكرا لكم للاخوة

المستمعين - 00:22:52

هذه التحية من محدثكم فيصل ابن جزيان العتيبي ومن مخرج البرنامج ماجد ابن راشد الدباس حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:10

على المودة والاخاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال على الهاتف مع اجمل تحية من سبيت سبيت وعبد الرحمن الخنفري - 00:23:24